الأسلوبية بين النظرية والتطبيق:

مقاربة قرآنية في قصة موسى وهارون عليهما السلام

Stylistics Between Theory and Practice: A Qur'anic Approach to the Story of Musa and Harun (Peace be Upon Them)

د. شكيل أحمد العمري

محاضر بقسم اللغة العربية، جامعة العلامة إقبال المفتوحة – إسلام أباد.

أ. د. رفعت على السيد الأزهري

رئيس قسم الأدب العربي بكلية اللغة العربية، الجامعة الإسلامية العالمية – إسلام أباد.

Abstract

This study examines stylistics as a linguistic and critical approach concerned with the analysis of the expressive features of texts. It traces the emergence of stylistics within modern Western thought and its development through various linguistic and critical schools, while also revealing its deep roots in the Arabic rhetorical tradition. The study further seeks to classify the major types of stylistics and to demonstrate the possibilities of applying them to the analysis of Arabic texts, with particular emphasis on the Qur'anic text and literary discourse. Methodologically, the study adopts a descriptive–analytical approach, drawing on contemporary Arabic scholarship, classical rhetorical sources, and a limited number of foundational Western references. As an applied model, the research focuses on the story of Moses and Aaron (peace be upon them) in the Holy Qur'an, highlighting the effectiveness of stylistic analysis in uncovering the semantic, rhetorical, and aesthetic dimensions of the Qur'anic discourse.

Keywords: stylistics; Arabic rhetoric; linguistics; textual analysis; discourse; Qur'anic studies

ملخص

تتناول هذه الدراسة مفهوم الأسلوبية بوصفها منهجًا لغويًا نقديًا يعنى بدراسة الخصائص التعبيرية للنصوص، مع تتبع نشأتها في الفكر الغربي الحديث، وتطورها عبر مدارس لسانيّة ونقدية متعددة، ثم الكشف عن جذورها العميقة في التراث البلاغي العربي. كما تسعى الدراسة إلى تصنيف أبرز أنواع

الأسلوبية، وبيان إمكانات الإفادة منها في تحليل النصوص العربية، ولا سيما النص القرآني والأدبي. وتعتمد الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، مع الاستناد إلى مراجع عربية معاصرة، وأخرى تراثية، وإلى عدد محدود من المراجع الغربية المؤسسة.

الكلمات المفتاحية: الأسلوبية، البلاغة العربية، اللسانيات، التحليل النصي، الخطاب.

مقدمة

شهد النقد الأدبي الحديث تحولات منهجية عميقة، تمثلت في الانتقال من القراءة الانطباعية والذوقية إلى مقاربات علمية تستند إلى اللغة بوصفها مادة النص وجوهره. وقد أفرز هذا التحول بروز الأسلوبية منهجًا جامعًا بين اللسانيات والنقد الأدبي، يسعى إلى تحليل النص من داخله، والكشف عن آلياته التعبيرية، بعيدًا عن الأحكام الخارجية المسبقة[1].

وتبرز أهمية هذا المنهج في كونه يسمح بإعادة قراءة التراث البلاغي العربي قراءة حديثة، تُبرز عمقه المنهجي، وتكشف عن تقاطعاته المعرفية مع اللسانيات المعاصرة، ولا سيما في قضايا النظم، والسياق، والعدول، والتماسك النصي[2].

المطلب الأول: مفهوم الأسلوبية وحدودها الاصطلاحية

تُعد الأسلوبية من المصطلحات الإشكالية؛ لتعدد تعريفاتها وتنوع منطلقاتها المنهجية. فهي عند بعض الباحثين علم يدرس الأسلوب بوصفه ظاهرة لغوية فردية، وعند آخرين منهج تحليلي يتجاوز الفردية إلى دراسة الخطاب في علاقته بالسياق الثقافي والتداولي.

ويرى حمادي صمود أن الأسلوبية «مقاربة لغوية للنص الأدبي، تنطلق من بنية اللغة لتفسير القيم الجمالية والدلالية»[3].

أما في التصور الغربي، فقد ارتبط مفهوم الأسلوب بفكرة الاختيار والانزياح، أي خروج الاستعمال اللغوي عن المألوف لتحقيق وظيفة جمالية أو دلالية[4].

ومن ثم، يمكن القول إن الأسلوبية تدرس كيف يُقال المعنى، لا ماذا يُقال فقط، وهو ما يجعلها منهجًا وسطًا بين اللسانيات الوصفية والنقد الأدبي التأويلي.

المطلب الثاني: نشأة الأسلوبية في الفكر الغربي

تعود البدايات العلمية للأسلوبية إلى اللسانيات البنيوية، خاصة مع فرديناند دي سوسير، الذي أسس التمييز بين اللغة والكلام، وجعل الاستعمال الفردي للغة مجالًا مشروعًا للتحليل[5].

ثم جاء شارل بالي ليطوّر هذا التصور، مؤسسًا الأسلوبية التعبيرية، ومؤكدًا أن اللغة لا تؤدي وظيفة إخبارية فحسب، بل تحمل شحنات وجدانية وانفعالية[6].

ومع المدرسة الشكلانية الروسية، انتقلت الأسلوبية إلى مستوى أعمق من التحليل، حيث ركز رومان ياكبسون على الوظيفة الشعرية للغة، وربط الأسلوب بالتماثلات الصوتية والتركيبية، والانزياح عن الاستعمال العادي[7].

المطلب الثالث: تطور الأسلوبية واتجاهاتها الحديثة

شهدت الأسلوبية في النصف الثاني من القرن العشرين توسعًا منهجيًا ملحوظًا، فتداخلت مع التداولية، وتحليل الخطاب، والنصية. ولم تعد مقتصرة على النص الأدبي، بل شملت مختلف أنواع الخطابات.

ويشير صلاح فضل إلى أن الأسلوبية الحديثة أصبحت «علمًا للنص، لا علمًا للجملة فقط»، حيث تُدرس العلاقات الداخلية للنص، وآليات التماسك والانسجام[8].

وقد أدى هذا التطور إلى ظهور اتجاهات متعددة، مثل الأسلوبية الوظيفية، والأسلوبية التداولية، والأسلوبية الإحصائية، مما يدل على حيوية هذا المنهج ومرونته.

المطلب الرابع: الأسلوبية في التراث البلاغي العربي

على الرغم من حداثة مصطلح الأسلوبية، فإن مضامينها الأساسية حاضرة بقوة في التراث البلاغي العربي. فقد أسس عبد القاهر الجرجاني نظرية النظم، التي تُعد من أعمق النظريات اللسانية في التراث، حيث ربط المعنى بالتركيب والسياق، لا بالألفاظ المفردة[9].

كما قدّم المفسرون البلاغيون، مثل الزمخشري وأبي السعود، نماذج تطبيقية دقيقة لتحليل الأسلوب القرآني، معتمدين على العدول، والتقديم والتأخير، والحذف، والذكر، وهي مفاهيم تتقاطع بوضوح مع التحليل الأسلوبي الحديث[10]

ويرى فاضل السامرائي أن البلاغة العربية، في جوهرها، علم أسلوبي قبل أن تُسمّى الأسلوبية[11].

المطلب الخامس: أنواع الأسلوبية ومجالاتها

يمكن تصنيف الأسلوبية إلى أنواع رئيسة، منها:

1. الأسلوبيّة التعبيرية التي تركز على البعد العاطفي في اللغة كما طرحها بالي.
2. الأسلوبية البنيوية (Structural Stylistics) منهج تحليلي ينطلق من مبادئ البنيوية اللسانية، ويعنى بدراسة النص بوصفه بنية لغوية مغلقة، من خلال تحليل العلاقات الداخلية بين عناصره

الصـوتية، والصـرفية، والتركيبية، والدلالية، دون الالتفات إلى المؤلف أو السـياق الخارجي، مركزًا على انتظام البنية ووظائفها داخل النص[12].

3. الأسـلوبيّة الإحصـائية التي تعتمد على الكمّ وإحصـاء الظواهر، لكنها تظل قاصـرة إن لم تُدعَم بمناهج أخرى[13]
4. الأسلوبيّة الانزياحية التي ترى الأسلوب انحرافًا عن المعيار اللغوي، بدرجات متفاوتة[14]
5. الأسلوبيّة الأدبية التي تدرس الأسلوب بجانبيه الشكلي والمضموني، ساعية للكشف عن وظيفته الجمالية[15]
6. الأسلوبيّة التأثيرية التي تهتم بتلقي النص واستجابة الجمهور[16]
7. الأسلوبية الصوتية فرعٌ من فروع الأسلوبية الحديثة، يُعنى بدراسة البنية الصوتية للنص الأدبي دراسةً تحليلية تكشف عن وظائف الأصوات في إنتاج الدلالة وتشكيل الجمالية الفنية. وتهدف إلى بيان أثر الظواهر الصـوتية—كالتكرار، والتوازي، والتقابل، والانسـجام الإيقاعي—في بناء المعنى، وإيحاء الصـورة، وتحقيق الأثر النفسـي والجمالي في المتلقي، وذلك بالاسـتناد إلى أدوات علم الأصوات (الفونيتك) وعلم الفونولوجيا في تحليل الخطاب الأدبي [17]
8. الأسـلوبية النفسـية (Psychostylistics) فرعٌ من فروع الأسـلوبية يدرس العلاقة بين اللغة والحالة النفسـية لكلٍّ من المبدع والمتلقي، ويهتمّ بكشـف أثر البنى الأسـلوبية في التعبير عن الانفعالات، والدوافع النفسية، والعمليات الذهنية الكامنة خلف إنتاج النص وتلقيه، مستفيدًا من معطيات علم النفس اللغوي وعلم النفس الأدبي[18]
9. الأسـلوبية الاجتماعية (Sociostylistics) اتجاه أسـلوبي يدرس النص الأدبي في ضـوء سـياقه الاجتماعي والثقافي، ويحلّل أثر المتغيرات الاجتماعية—كالطبقة، والهوية، والسـلطة، والجماعة اللغوية—في تشـكيل الاختيارات الأسـلوبية، مبرزًا العلاقة التفاعلية بين البنية اللغوية والبنية الاجتماعية. [19] [20].
10. الأسـلوبية الحاسـوبية (Computational Stylistics) فرع حديث من الأسـلوبية يوظّف الأدوات الحاسـوبية والخوارزميات الإحصـائية في تحليل الأسـلوب، بهدف قياس السـمات اللغوية كمّيًا، والكشـف عن الأنماط الأسـلوبية، ونسـبة النصـوص إلى مؤلفيها، ودراسـة التمايز الأسـلوبي اعتمادًا على تقنيات اللسانيات الحاسوبية ومعالجة اللغة الطبيعية (NLP). [21]

المطلب السادس: التطبيق الأسلوبي القرآني في قصة موسى وهارون عليهما السلام

تُعد قصة موسى وهارون عليهما السلام من أكثر القصص القرآنية ورودًا وتنوعًا في السياقات والمقامات الخطابية، وهو ما يجعلها مجالًا خصبًا للتحليل الأسلوبي. وتتميّز هذه القصة بتعدد الأصوات،

وتنوّع الأساليب الإنشائية والخبرية، وتكثيف الظواهر التركيبية والدلالية المرتبطة بالتكليف والرسالة والمواجهة الدعوية.

ويهدف هذا التطبيق إلى الكشف عن بعض الخصائص الأسلوبية البارزة في هذه القصة، من خلال تحليل نماذج مختارة، مع مراعاة خصوصية النص القرآني، واستثمار أدوات الأسلوبية بوصفها وسائل تحليل لغوي دلالي، لا أحكامًا تقويمية[22].

أولًا: أسلوب النداء وبناء مقام الاصطفاء والتكليف

يحتل أسلوب النداء موقعًا مركزيًا في قصة موسى وهارون، لارتباطه المباشر بمقام الاصطفاء والرسالة. ومن ذلك قوله تعالى: ﴿يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [القصص: 30.].

يفتح النداء «يا موسى» مقام الخطاب الإلهي، ويُهيئ المتلقي نفسيًا ودلاليًا لتلقّي التكليف. وقد جاء النداء متبوعًا بسلسلة من المؤَكِّدات: «إنّ»، وضمير الفصل «أنا»، والجملة الاسمية، وهو تصاعد أسلوبي يعكس عظمة المقام، ويؤسس لليقين العقدي قبل الأمر العملي[23].

ويُلاحظ أسلوبيًا أن هذا النداء لا يؤدي وظيفة الاستدعاء فقط، بل وظيفة التهيئة التداولية، حيث يُبنى الخطاب على مراحل: تعريف، ثم تكليف، ثم توجيه.

ثانيًا: الثنائية الأسلوبية (موسى / هارون) ووظيفة العطف

تتجلى الخصوصية الأسلوبية في قصة موسى وهارون في الحضور الثنائي المتكامل، كما في قوله تعالى: ﴿اذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي﴾ [طه: 42].

يفيد العطف بـ«الواو» هنا الجمع والمشاركة، لا مجرد المصاحبة، وهو ما يُبرز البعد الجماعي للرسالة. كما أن تقديم موسى ثم عطف هارون عليه ينسجم مع ترتيب المقام الرسالي، دون أن ينفي استقلال شخصية هارون الدعوية.

ومن منظور أسلوبي، يُحقق هذا التركيب توازنًا دقيقًا بين القيادة والعضد، وهو ما عبّر عنه موسى نفسه بقوله: ﴿وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي هَارُونَ أَخِي﴾ [طه: 29–30] ، حيث يُبرز الأسلوب وظيفة هارون بوصفه عنصر دعم بلاغي وتواصلي[24].

ثالثًا: الأسلوب الحواري وتعدد الأصوات

تتميّز قصة موسى وهارون بكثافة الحوار، سواء بين النبيين وربهما، أو بينهما وبين فرعون، وهو ما يُكسب النص حيوية أسلوبية واضحة. ومن ذلك قوله تعالى: ﴿قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى﴾ [طه: 45].

يُلاحظ في هذا السياق استخدام ضمير التثنية «قالا» و«إنّنا»، وهو ما يعكس وحدة الموقف النفسي والخطابي. كما أن الجمع بين «يفرط» و«يطغى» يُمثل تصاعدًا دلاليًا في تصوير الخوف، من التجاوز إلى الطغيان.

ويكشف التحليل الأسلوبي أن الحوار هنا لا ينقل الحدث فحسب، بل يُجسّد البعد الإنساني في التجربة النبوية، وهو ما يعزز البعد التداولي للنص[25].

رابعًا: التقديم والتأخير في بناء الدلالة الدعوية

من الظواهر الأسلوبية اللافتة في القصة تقديم ما حقه التأخير، كما في قوله تعالى: ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا﴾ [طه: 44].

تقديم الجار والمجرور «له» على المفعول المطلق «قولًا» يُفيد تخصيص الخطاب بفرعون، والتنبيه إلى خطورة المقام. كما أن وصف القول بـ«اللين» جاء نكرة للتعظيم، بما ينسجم مع المقام الدعوي القائم على الحكمة لا المواجهة العنيفة.

ويؤكد عبد القاهر الجرجاني أن مثل هذا العدول التركيبي هو أساس البلاغة، حيث يتولّد المعنى من طريقة النظم لا من المفردات منفردة[26].

خامسًا: التكرار السياقي ووظيفته التربوية

تتكرر مشاهد التكليف والدعوة في قصة موسى وهارون في مواضع متعددة من القرآن، مع اختلاف السياق والصياغة، وهو ما يُعرف بالتكرار السياقي.

ولا يُعد هذا التكرار حشوًا، بل هو أسلوب قرآني مقصود، يُراعي اختلاف المقامات، ويؤدي وظيفة تربوية وتعليمية، حيث يُبرز في كل موضع جانبًا دلاليًا جديدًا من جوانب الرسالة[27].

سادسًا: التكامل بين الأسلوبية والبلاغة في القصة

تكشف قراءة قصة موسى وهارون قراءة أسلوبية عن تقاطع واضح بين مفاهيم الأسلوبية الحديثة ومقولات البلاغة العربية، مثل النظم، والعدول، ومراعاة المقام، وتعدد الأصوات.

ومن ثم، فإن التحليل الأسلوبي يُسهم في إبراز الإعجاز البياني للقصة، ويؤكد أن البلاغة القرآنية ليست مجرد زخرف لغوي، بل بناء دلالي محكم، يتفاعل فيه الشكل والمضمون تفاعلًا عضويًا[28].

الخاتمة

بيّنت الدراسة أن الأسلوبية تمثل منهجًا نقديًا جامعًا، يربط بين اللغة والأدب، ويتيح أدوات دقيقة لتحليل النصوص. كما كشفت عن عمق الجذور البلاغية العربية لهذا المنهج، مما يفتح آفاقًا واسعة لتطوير أسلوبية عربية معاصرة تنطلق من التراث وتستفيد من منجزات اللسانيات الحديثة.

النتائج

1. الأسلوبية منهج لغوي نقدي يتجاوز الوصف الشكلي إلى تفسير الدلالة والجمالية.
2. نشأت الأسلوبية الحديثة في أحضان اللسانيات البنيوية الغربية.
3. التراث البلاغي العربي يحتوي على أسس نظرية وتطبيقية للأسلوبية.
4. تنوع الاتجاهات الأسلوبية يعكس مرونة المنهج وقابليته للتطوير.
5. أظهرت قصة موسى وهارون ثراءً أسلوبيًا ناتجًا عن تنوع المقامات الخطابية.
6. أسهم أسلوب النداء والحوار في بناء البعد التداولي للقصة القرآنية.
7. أثبت التحليل الأسلوبي فاعليته في كشف وظائف التقديم، والتكرار، والعطف في إنتاج الدلالة.

التوصيات

1. ضرورة تفعيل المنهج الأسلوبي في الدراسات الأدبية العربية المعاصرة.
2. إعادة قراءة التراث البلاغي العربي في ضوء مفاهيم الأسلوبية الحديثة.
3. توظيف الأسلوبية في تحليل النص القرآني والخطاب الديني المعاصر.
4. تشجيع الدراسات المقارنة بين الأسلوبية الغربية والبلاغة العربية.
5. تخصيص دراسات أسلوبية مستقلة للقصص القرآني بوصفه وحدة نصية متكاملة.
6. الإفادة من قصة موسى وهارون نموذجًا تطبيقيًا في تدريس الأسلوبية العربية.
7. تعزيز التكامل بين التفسير البلاغي والتحليل الأسلوبي في الدراسات القرآنية المعاصرة.

.....

الهوامش

([1]) فضل، صلاح. علم الأسلوب: مبادئه وإجراءاته. القاهرة: دار الشروق، 1998.

([2]) المسدي، عبد السلام. الأسلوب والأسلوبية. تونس: الدار التونسية للنشر، 1982.

([3]) صمود، حمادي. التفكير البلاغي عند العرب. تونس: دار محمد علي، 2006.

([4])Leech, Geoffrey. Style in Fiction. London: Longman, 1981.

([5])Saussure, Ferdinand de. Course in General Linguistics. Translated by Wade Baskin. New York: McGraw-Hill, 1966.

([6])Bally, Charles. Traité de stylistique française. Paris: Klincksieck, 1951.

([7])Jakobson, Roman. “Linguistics and Poetics.” In Style in Language, edited by Thomas Sebeok. Cambridge, MA: MIT Press, 1960

([8]) فضل، صلاح. بلاغة الخطاب وعلم النص. القاهرة: عالم الكتب، 1992.

([9]) الجرجاني، عبد القاهر. دلائل الإعجاز. تحقيق محمود شاكر. القاهرة: مكتبة الخانجي، 1984.

([10]) الزمخشري، جار الله. الكشاف عن حقائق التنزيل. بيروت: دار المعرفة، د.ت، وانظر: أبو السعود العمادي. إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم. بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت.

([11]) السامرائي، فاضل. التعبير القرآني. عمّان: دار عمار، 2006.

([12]) رومان جاكبسون، قضايا الشعرية، ترجمة محمد الولي ومحمد العمري، الدار البيضاء: دار توبقال، 1988، صـ 45–60. Jonathan Culler, Structuralist Poetics London: Routledge, 1975, pp. 55–70.

([13]) صلاح فضل، علم الأسلوب، ص 83–89.

([14])Gérard Genette, Figures of Literary Discourse New York: Columbia University Press, 1982, 45–49.

([15])Roman Jakobson, "Linguistics and Poetics," 358–360.

([16]) محمد مفتاح، تحليل الخطاب الشعري: استراتيجية التناص الدار البيضاء: دار توبقال، 1985، ص 41–46.

([17]) محمد صالح الضائع، الأسلوبية الصوتية (القاهرة: دار غريب، 2002).

([18]) . صلاح فضل، علم الأسلوب: مبادئه وإجراءاته، ط 2، (القاهرة: دار الشروق، 1998)، صـ 145–160. انظر: عبد السلام المسدي، الأسلوب والأسلوبية، (تونس: الدار العربية للكتاب، 1983)، صـ 173–185.

([19]) عبد السلام المسدي، اللسانيات وأسسها المعرفية، (تونس: دار سراس، 1986)، صـ 211–225.

([20])Peter Trudgill, Sociolinguistics: An Introduction to Language and Society, 4th ed. London: Penguin, 2000, pp. 72–90

([21])Tony McEnery and Andrew Wilson, Corpus Linguistics Edinburgh: Edinburgh University Press, 2001, pp. 103–125. Patrick Juola, Authorship Attribution Boston: Now Publishers, 2008, pp. 1–25.

([22]) صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النص (القاهرة: عالم الكتب، 1992)، 75.

([23]) جار الله الزمخشري، الكشاف عن حقائق التنزيل (بيروت: دار المعرفة، د.ت)، 406/3.

([24]) فاضل السامرائي، التعبير القرآني (عمّان: دار عمار، 2006)، 61.

([25]) أبو السعود العمادي، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم (بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت)، 112/4.

([26]) عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، تحقيق محمود شاكر (القاهرة: مكتبة الخانجي، 1984)، 109.

([27]) حمادي صمود، التفكير البلاغي عند العرب (تونس: دار محمد علي، 2006)، 219.

([28]) صلاح فضل، علم الأسلوب: مبادئه وإجراءاته (القاهرة: دار الشروق، 1998)، 151.

قائمة المراجع

1. أبو السعود العمادي. إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم. بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت.
2. الجرجاني، عبد القاهر. دلائل الإعجاز. تحقيق محمود محمد شاكر. القاهرة: مكتبة الخانجي، 1984.
3. الزمخشري، جار الله. الكشاف عن حقائق التنزيل. بيروت: دار المعرفة، د.ت.
4. السامرائي، فاضل. التعبير القرآني. عمّان: دار عمّار، 2006.
5. الطبري، محمد بن جرير. جامع البيان عن تأويل آي القرآن. بيروت: دار الفكر، د.ت.
6. الضائع، محمد صالح. الأسلوبية الصوتية. القاهرة: دار غريب، 2002.
7. فضل، صلاح. بلاغة الخطاب وعلم النص. القاهرة: عالم الكتب، 1992.
8. فضل، صلاح. علم الأسلوب: مبادئه وإجراءاته. القاهرة: دار الشروق، 1998.
9. صمود، حمادي. التفكير البلاغي عند العرب. تونس: دار محمد علي، 2006.
10. المسدي، عبد السلام. الأسلوب والأسلوبية. تونس: الدار التونسية للنشر، 1982.
11. المسدي، عبد السلام. اللسانيات وأسسها المعرفية. تونس: دار سراس، 1986.

المراجع الأجنبية

1. Bally, Charles. Traité de stylistique française. Paris: Klincksieck, 1951.
2. Culler, Jonathan. Structuralist Poetics. London: Routledge, 1975.
3. Genette, Gérard. Figures of Literary Discourse. New York: Columbia University Press, 1982.
4. Jakobson, Roman. “Linguistics and Poetics.” In Style in Language, edited by Thomas A. Sebeok, 350–377. Cambridge, MA: MIT Press, 1960.
5. Leech, Geoffrey N. Style in Fiction. London: Longman, 1981.
6. McEnery, Tony, and Andrew Wilson. Corpus Linguistics. Edinburgh: Edinburgh University Press, 2001.
7. Saussure, Ferdinand de. Course in General Linguistics. Translated by Wade Baskin. New York: McGraw-Hill, 1966.
8. Trudgill, Peter. Sociolinguistics: An Introduction to Language and Society. 4th ed. London: Penguin, 2000.
9. Juola, Patrick. Authorship Attribution. Boston: Now Publishers, 2008.